

خلاصة عبقات الأنوار

[130] صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " (1). وأخرج أيضا: " ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن حكيم الاودي ثنا شريك عن حنش بن الحارث وعن الحسن بن الحكم عن رياح ابن الحارث وثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن الحمانى ثنا شريك عن الحسن بن الحكم عن رياح بن الحارث النخعي قال: كنا قعودا مع علي رضي الله عنه، فجاء ركب من الانصار عليهم العمامة فقالوا: السلام عليكم يا مولانا. فقال علي رضي الله عنه: انا مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: نعم. سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه - الى - عاداه. وهذا أبو أيوب بيننا، فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه - الى - عاداه " (2). وقال سبط ابن الجوزي: " الباب الثاني - في فضائله. فضائله كرم الله وجهه أشهر من الشمس والقمر وأكثر من الحصى والمدر، وقد اخترت منها ما ثبت واشتهر. وهي قسمان: قسم مستنبط من الكتاب والثاني من السنة الظاهرة التي لا شك فيها ولا ارتياب. قال أحمد في الفضائل: حدثنا يحيى بن آدم ثنا حنش بن الحارث ابن لقيط النخعي عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي فقالوا: السلام عليك يا مولانا. وكان بالرحبة. فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رياح: فقلت: من هؤلاء؟ فقل: نفر من الانصاري فيهم أبو أيوب الانصاري _____ (1) المعجم الكبير للطبراني - مخطوط. (2) المعجم الكبير - مخطوط.